[277] خائف، ويبطل به سحر كل ساحر، وبغي كل باغ، وحسد كل حاسد، ويتصدع لعظمته البر والبحر، وتستقل به الفلك حين يتكلم به الملك، فلا يكون للموج عليه سبيل، وهو إسمك الاعظم، الاعظم، الاجل، الاجل، النور الاكبر، الذي سميت به نفسك، واستويت به على عرشك، واتوجه إليك بمحمد، وأهل بيته، أسألك بك وبهم، أن تصلي على محمد وآل محمد. " ثم تذكر حاجتك التي تريد قضاءها (1). 5 - روى الامام الصادق، عليه السلام، أن رجلا، أتى الامام أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: يا أمير المؤمنين كان لي مال ورثته، ولم أنفق منه درهما في طاعة ا، ثم أكتسبت منه مالا فلم أنفق منه درهما في طاعة ا، فعلمني داء يخلف علي ما مضى، ويغفر لي ما عملت: أو عملا أعمله، قال عليه السلام: قل. " " وأي شئ أقول ؟. " قل: " يا نوري في كل ظلمة، ويا أنسي في كل وحشة، ويارجائي في كل كربة، ويا ثقتي في كل شدة، ويادليلي في الضلالة، أنت دليلي إذا انقطعت دلالة الادلاء،: فإن دلالتك لا تنقطع، ولا يضل من هديت، أنعمت علي فأسبغت، ورزقتني فوفرت، وغذيتني فأحسنت غذائي، وأعطيتني فأجزلت، بلا استحقاق لذلك بفضل مني، ولكن إبتداء منك

_____ (1) اصول الكافي 2 / 582 - 583. [*]

_____